السرو والصنوبر من اشرف الاشجار التي يستعمل اخشابها في البنا ويتخذ
منها مصاريع الابواب والدعايم والسفن ويستعان بها في كثير من الامور والسرو
مع ذلك • وان لم يكن له ثمر ينتفع بها لكنه يتخذ في البساتين لحسن منظره واعتدال
نباته واستقامته ومنافع جوزه • واما الصنوبر فله مع ما تقدم ثمر ينتفع بها
ويتداوى بها وبدهنها وثمر الصنوبر معجبه للناظر وهاتان الشجرتان اعني السرو
والصنوبر من اشجار الجبال البارده والسهول التي هي كذلك ولذلك كثرتا في الاقليم
الخامس والسادس وبعض الرابع فاما غرس السرو فالاجود فيه ان يبذر جوزه
في ايام زراعة الشعير ثم يزرع عليه الشعير فانه لا يلبث بزر السرو ان يطلع
ويبلغ طوله عند ادراك الشعير قريبا من طول الشعير فاذا صار كذلك
قلع وزرع في المواضع المختاره • واما الصنوبر فيزرع حبه على ما وصفت في
غرس حب اللوز والجوز واوان زرع حب الصنوبر في العشر الاخير من كانون
ثم يتعاهد بالسقي حتى ينبت فاذا نبت وصلح حول الى المواضع التي يراد اقراره
فيها

الباب الرابع والسبعون في الزند وهو الدهمشت

قال قسطوس الزند شجره بريه قد يتخذ في
البساتين لانها شجرة عطره ذكيه الرايحه ولثمرها ولورقها ايضا وجهها والدهن
المستخرج من حبها من المنافع وحبها يسمى حب الغار والدهن المستخرج من
حبها يقال له دهن الغار وورق الزند طيب الرايحه حار المزاج ينفع شمه

للادمغه البارده وكذلك اذا دق ورق الزند وذر على مقدم الراس في
زمان البرد امن من حدوث الزكام ويسخن الدماغ والعمل في زرع الزند ان
يبذر حبه في زمان الخريف في ارض قد تقدم فعزقت وسمدت بما قدم من ارواث
الدواب وطيب وسقيت فاذا نبت بزر الزند وحسن حول الى
المواضع المختارة له واوان جمع حب الزند في اواخر الصيف •

الباب الخامس والسبعون في غرس النخل

قال قسطوس
اوفق البلاد لغرس النخل البلاد الحاره ولذلك قل ان يوجد في الاقليم الرابع واما
الاقليم الخامس والسادس والسابع فلا يوجد فيها اصلا وامثل الارض لغرس النخل
ما كان عينها لغرس النخل ما كان فيها نسبخ ما وملوحه فاذا اردت غرس النخل
فاعمد الى الارض المضارعه للسبخه واحفر فيها حفرة عمقها ذراعين ثم احشها
ترابا وروثا من ارواث الدواب وشي من ملح قد تقدمت فانعمت خلط ذلك
جميعا ثم اعمد الى نوى التمر فانقعه في الما يومين ثم شق النواة نصفين طولا ثم دس
ذينك النصفين جميعا في ذلك الروث والتراب المخلوط عرضا ويكون باطن
النصفين مما يلي الارض ونحو طرفي نصفي تلك النواه مما يلي المشرق ثم تعاهدها
بالسقي حتى تعلق وتطلع فاذا طلع شي كلما جفت ارضه وربما قلع
غرس النخل هذا عن موضعه الذي غرس فيه بعد عامين فيغرس حيث يراد له
من المواضع وربما يغرس كهيئة والنخل الف الملح فاذا كانت ارضه عذبه